

قال تعالى :

الذين يعلم انهم
اليك من ربك الحق
كمن هو اعصى انما
يتذكر اولوا الالباب
الذين يوفون بعهد الله
ولا ينقضون الميثاق .
صدق الله العظيم

البيان

صحيفة اسلامية للدعوة والتجديد - تصدرها رابطة علماء المغرب

المدير :

عبد الله كنون

العدد 78 - السنة السادسة

8 صفحات

0,30 درهم

فاتح رمضان عام 1388

22 نوفمبر سنة 1968

عقيدة الصيام

الاستاذ الرحالى الفاروق

نعرف الا باضدادها، وقد كان
من فواجع النفوس وحوار
القلوب ان بعض المسلمين
ابتدعوا بدعة الفطر في رمضان
وحملوا الناس عليها بدعوى
انهم مجندون في معركة
اقتصادية، وذلك يستدعى ان
يقاطعوا الصوم لانه يضعف
اجسامهم ويقتل نشاطهم،
هكذا فكروا وقدروا، وبمثل
هذا التفكير والتقدير الخاطى
ظن الظانون من ضعفا
الاسلام انهم يتحللون من
البقية على الصفحة 2

يتعامل بالغش والربا والقمار
والذى يجاهر بالفسق، وانواع
المخالفة، كل اولئك لا يبلغ
صومهم مبلغ الكمال، وانما
يتقبل الله من المتقين، وما
اكثر اولئك الذين يخلطون
في اعمالهم، واولئك الذين
يحاولون ان يعطلوا شرائع
دينهم بما يخلقون من شبهات،
وبما يحملون من تاويلات
ليتاح لهم ان يسايروا الفلسفة
التي - تنكر كل ما ورا
المادة، وتجعل اللقا والجزا
موضع شك وارتياب، فيتحولون
من نظام مقدس الى نظام
تباح فيه سائر الشهوات،
وتقام فيه كل الحفلات والاشيا
لا تكشف الا بنتائجها، ولا

من العقائد التى قام
عليها وجود الاسلام، وبنها
هيكله ومعالجه عقيدة الامساك
ايام رمضان، وهى ايام قليلة
ومحدودة، وتتأجها في الحياة -
نتائج - قوية ومحمودة لما
تؤدى اليه من رياضة نفسية
تهذيبية - توجب البعد عن
مواقع الائم واللوم - وتفضى
الى التمسك بعهد الحق
والايمان - ذلك العهد الذى
يفرض حياة الطاعة والامانة،
ويرفض سورة العصيان والخيانة .
والعقيدة سلاح قوي،
تدفع كل ما يعرض في الحياة
من آفة وقتنة ذلك ان المفهوم
الشرعى الذى تبرأ به ذمة
الصائم هو الامتناع عن كل
ما يعادي الايمان، وينافى
التقوى، حسبما دللت عليه
آية الصيام، وليس هو مجرد
الكف عن الطعام والشراب،
وان تكرر ذلك في السنة
الفقها، اعتبارا منهم - بالمظهر
السلبى، وان الجوع يمنع من
متابعة الشهوات التى هى
طريق الاغوا وسبيل الافلاس .
واعتبارا بهذا المفهوم
فالذى يتجه الى غير الله بالقصد
او العمل - والذى يشغل نفسه
بتدبير الفتن، وترويج البدع
والذى يعمل على تخدير
المسلمين وتمزيق وحدتهم،
وتحريف شريعتهم - والذى
يقوم على الحقد والحسد،
وقذف الاعراض - والذى
يستغل المصالح العامة للمصالح
الخاصة - والذى يتعرض لاذية
الناس، او لانتهاك حرمة من
حرمات الله - والذى يشهد
الزور ويفترى الكذب وبأكل
اموال الناس بالباطل - والذى

• خيبة امل

الاسلامية جمعا منوهة به
ومثنية على جهود الحكومة
المغربية في النهوض بالتعليم
الاسلامي، اذا بالدورة الثانية
للمجلس الاعلى للتصميم
تخيب املنا نهائيا ويخلو
تقرير المجلس المقدم الى
الاعضاء من اى شيء عن
هذا الملتمس او اى مبلغ
مهما صغر مخصص للتعليم
الاصلى وجامعة القرويين،
الا قدرا ضئيلا منقولاً من
الميزانية السابقة لاصلاح
معهد القرويين الثانوى
بالشاردة بفاس. ولما اعطى
السيد الوزير المكلف
بالتصميم وتكوين الاطر بيانه
في الموضوع قال ان جلالة
الملك المعظم في خطابه
الذى افتتح به المجلس الاعلى
للتصميم نبه الاعضاء على
انه لا ينبغي ان يحيف قطاع
من قطاعات التصميم على
غيره فيأخذ من ميزانيته
شيأ، والملتمس المذكور قد
غفل عن هذا الامر ومس
الاعتمادات المخصصة للفلاحة
والسياحة والصناعة .
والواقع ان الجانب
الخاص بجامعة القرويين من
الملتمس لم يمس اى اعتماد،
ولم يغفل عن الامر المولوى
الكريم علما منه بما للفلاحة
والسياحة والصناعة من
الاولوية في التصميم، وانما
قال بالحرف الواحد كما في
النص المطبوع من ملتمسات
اللجنة ما يلي :

خاب امل العلماء مرة ثانية
في التصميم الخامس . فبعد
ان لاحظوا في الدورة الاولى
لمجلسه الاعلى خلو ميزانيته
على ضخامتها من اى مبلغ
يرصد لتجهيز جامعة القرويين
وكلياتها التى توجد في
بنايات هى بالاصطبلات اشبه
منها بمؤسسات للتعليم العالى،
وقامت في المجلس اعنى
في لجنة التربية الوطنية
التابعة له، ضجة استنكار ثم
حملة تايبد لانصاف التعليم
الاصلى، اعقبها تأليف لجنة
فرعية مؤلفة من عميدى
كليتى الحقوق والعلوم
ونائب رئيس لجنة التربية
الوطنية الاستاذ محمد المكى
الناصرى والسيدة اللوه
والسادة الصحراوي والمعتصم
وبادو وافلال والامين العام
لرابطة العلماء، فدرست
احتياجات التعليم العالى
بجامعة القرويين بخاصة
ووضعت ميزانية تقريبية
لهذه الجامعة الاخيرة قدرها
10800,000 درهم اى مليار
وثمانون مليون فرنك،
وصيغ ملتمس بذلك وقرئ
في اللجنة ووافق عليه الكل
وذلك بعلم المسؤولين والمراجع
العليا التى اظهرت حسن
فهم ومزيد عطف على قضية
التعليم الاصلى وجامعة القرويين
اقول بعد ان تنفس
العلماء الصعدا اثر هذا
الاجرا واشرقت بارقة امل
في نفوسهم، وانتشر الخبر
وتناقلته الصحف في البلاد

البقية على الصفحة 2

عيد الاستقلال

احتفلت الامة المغربية ملكا وحكومة وشعبا
بعيد الاستقلال المجيد . واقيم بمراكش عاصمة
الجنوب استعراض عسكري حافل استدعت له
وفود عسكرية من مختلف البلدان. وتلقى صاحب
الجلالة الملك الحسن الثانى بركات التهاني من
ملوك ورؤساء الدول الشقيقة والصديقة .. كما
اقيمت في نهاية الايام الثلاثة المجيدة مناورة
عسكرية برهنت على مقدرة قواتنا المسلحة وحسن
تدريبها .

و «الميثاق» ترفع الى السدة العلية اصدق
التهنئة بهذه المناسبة الغالية وتدعو الله عز وجل
جلالته بطول البقاء ومزيد التوفيق حتى يحقق
تشعبه الوفى كل تقدم ورفاهية وازدهار في ظل
العروبة والاسلام وتحت راية القرآن الحافقة .

عقيدة الصيام (تتمة)

صالح - وحرص كل الحرص ان لا يكون اتباعه متخلفين ومستعطين - اليد العليا خير من اليد السفلى -

وظاهر ان النشاط والانتاج هو من ضروريات الانسان، ومستلزمات حياته فلا يسعه ان ينهض بجانبه المادى والادبى دون ان يتحمل نضحية ويتكلف مشقة.

ولو كان العمل اللازم فى العادة موجبا لترك رمضان لما قام حكم الصوم ولما كان

لشرعه من فائدة، على ان الاجيال الماضية صامت وقامت

وانجزت ما أنجزت دون ان تتخيل هذه الخيالات الباطلة فى حال من الاحوال،

اللهم الا اذا حصل مرض او حدث سفر او طراً جهاد، او عرضت مشقة تزيد على

المشقة المعتادة، والواقع ان المشاق تختلف باختلاف الاعمال، فليست مشقة الصلاة

كمشقة الصيام، ولا المشقة فى الصيام كالمشقة فى الحج ولا المشقة فى ذلك

كله كالمشقة فى الجهاد، ومن ثم جاء فى اصول الشريعة انه ليس كل مشقة تجلب

التمسير - وان المشقة تعتبر باعتبار الشرع وتحرياته لا بحسب تخمينات الاشخاص

وتقديرانهم، والا لما ضبطت المشاق لاختلاف الناس فى قياسها وبعد :

فالا انسان مدعو ان يكافح لغذاء الجسم، ولغذاء الروح، وان يعطيها ما يمكن من الكمال والقوة - حتى يقع التوازن فى حياته - والتوازن ضرورى فى حياة الافراد، كما هو ضرورى فى حياة المجموع

واما من سن سنة سيئة فعليه وزرها، ووزر من عمل بها الى يوم القيامة والله الموفق .

لضمان حصولك على صحيفة « الميثاق » باستمرار اشترك فيها فاشترائك هو الوسيلة الوحيدة لوصول الميثاق اليك بصفة منتظمة .

هذه العقيدة الاساء ما يظنون وسا ما يحكمون .

ان الحياة معركة دائبة، ولها واجهات مادية، وجوانب روحية، وان الاسلام التفت الى هذه المعركة قبل وجود هذه الحضارة المستعارة، ودعا الى مواجهتها بوحى الكتاب والسنة: - اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون - اعملوا فانكم على عمل

(تتمة الافتتاحية)

وبما ان الواجب

الدينى والوطنى والثقافى يقضى ان تعطى لجامعة القرويين وسائل مواصلة عملها التاريخى، وبما انها متوقفة على تجهيزات وبنيات

ومكتبات ومرافق للدراسة والبحث، وعلى رأسها حي جامعي لسكنى الطلبة والبعوث الاسلامية، واعتبارا لان، جامعة القرويين ينبغي ان تكون

جامعة ثانية بعد اعادة تنظيمها على اساس تضمن لها القيام بمهامها المتنوعة، فان اللجنة ارتأت ان تكل الى المقام العالى

بالله تخصيص اعتمادات كافية ومناسبة لاهمية هذه الجامعة وحاجياتها .

وعلى كل فالمبلغ المقدر لجامعة القرويين في المئتمس وهو مليار وثمانون مليوناً من الفرنكات، مبلغ زهيد بالنسبة الى الميزانية العامة للتصميم التى هي خمسة وخمسمائة مليار اى ان

نسبته نحو 0,05 فى المائة وان كان بالنسبة الى بعض القرويين واحيائها مبلغاً عظيماً . ولذلك فنحن نلجأ

كالعادة الى جلاله الملك المعظم راجين منه ان يحقق هذا الامل الذى علقه علماً مملكته عليه وليس للعظم الا العظيم.

طبع هذه الجريدة : بمعامل دار كريمانيس للطباعة شارع النصر، 3 - تطوان

الم يان لنا أن نرجع الى الجادة

وننقذ أجيالنا من حافة الهاوية

بقلم الاستاذ احمد الزيتوني

هم قد أصبحوا يزينون للمغاربة عملاً غير الذى كانوا يعملون، فتتهيات للاستعمار الفرصة، وتمهد الطريق للاحتلال الاربوى الذى خلاله الجو، وتمكن - بما لديه من القوة والسلطان - من ممارسة اعمال المسخ - وهو فى أمن وامان من أى مقاومة أو معارضة - فأصبح رجاله يؤسسون المدارس فى المدن والقرى، فى السهول والجبال، وينفقون فى تأسيسها موالا بكم وسخاء.

ولم يكن قصدهم بذلك وجه الله تعالى، ولا هم سالكون فى نشاطهم سبيل التثقيف والتمدين كما كانوا به

يتبحرون بل لا يتجاوزون فى نشاطهم ذلك المعنى الذى يصدق عليه المثل العربى القائل، «يسر حسوا فى ارتقاء».

وقد أصبحوا بغير فضل تلك المدارس بوجهون عقول وعواطف صغارنا، وبغرسون فى نفوس الجيل الصاعد حب لغة الاستعمار، وسلوكه

الاحادى على قد رما يزدرون العروبة والاسلام ومثلهما فى نظر ابنائنا، ويلقنون لهم انهما من مخلفات القرون الوسطى... وعصور الجمال

... الخ فما آن اوان الاستقلال السياسى الذى لا بد ان تفوز به كل أمة تريده

حتى أمن الاستعمار على تركته اذ فينا من يقوم بدور الاسانذة المستعمرين واتمام رسالتهم على اكمل الوجوه وربما زدنا على ذلك

فحققنا ما كان اسانذة الاستعمار انفسهم عاجزين عن مواجهة الشعب بتحقيقه . « يتبع »

معلوم أن وضعية المغرب خاصة والاسلام بصفة اعم لمما يثير حسد الاستعمار ومخاوفه، ولكن ما عسى ان يصنع القزم امام العملاق سوى المكر والخداع، وتسخير الاباسة والاذناب التى تسربت الى المغرب على

حين غفلة منه: فأجالوا احابهم النجسة الخبيثة، وأجلدوا بخيلهم ورجلهم على الاوساط المغربية، وجاسوا بتشيطنهم ووسارهم خلال الديار، فاذا

وحدود الشريعة فلا ياتى عليهم البلوغ الا وقد تمكن ذلك فى قلوبهم وسكنت اليه انفسهم، وأنست بسما يعملون به من ذلك جوارحهم وقد كان شعارهم ونشاطهم على اساس قوله تعالى: (اتبعوا من لا يستلکم اجرا وهم مهتدون) وقد اغناهم الله من فضله حسا ومعنى لما يعلم الله فى قلوبهم من الخير، فكانت تعاليم القرمان والسنة تنفذ فى جعلها وتفصيلها حتى بلغت بذلك البلاد المغربية قمة المجد وذروة العظمة الشىء الذى حدا بامم الارض لتخطب ودها وتقتى بأسها، فان كنت ايها القارىء فى شك مما احدثك عنه فاسأل تاريخ المرابطين والموحدين وفروعهم الحفصيين وغيرهم من الدول التى تعاقبت على حكم المغرب المسلم، وما تاريخ أمجاد العلويين - من امثال المولى اسماعيل - عنا ببعيد، والسر فى ذلك شىء واحد وهو تنفيذ تعاليم الاسلام النقية - بكيفية شاملة - امرأ ونهيا بمسارعة، وعن كامل الرضى والاذعان والاحترام دون تردد ولا تلكؤ، ولم يزل المغرب المسلم على ذلك السلوك الامثل اجيالا واعيالا .

ومعلوم أن وضعية المغرب خاصة والاسلام بصفة اعم لمما يثير حسد الاستعمار ومخاوفه، ولكن ما عسى ان يصنع القزم امام العملاق سوى المكر والخداع، وتسخير الاباسة والاذناب التى تسربت الى المغرب على

حين غفلة منه: فأجالوا احابهم النجسة الخبيثة، وأجلدوا بخيلهم ورجلهم على الاوساط المغربية، وجاسوا بتشيطنهم ووسارهم خلال الديار، فاذا

مما لا مجال للنزاع فيه بين جميع المسلمين ان تعاليم الاسلام جاءت بالاعتنا بشؤون الدنيا والدين وان الثقافة الاسلامية ليس شأنها شأن ثقافات الملل والمذاهب الاخرى التى لا تعالج الاناحية الروح او المادة ولا تجمع بينهما اما الاسلام فشعاره الذى لا مندوحة للمسلم الحقيقى عن مراعاة الوفاء به: هو قوله تعالى: وابتغ فيما انيك الله الدار الآخرة ولا تنس نصيبك من الدنيا .

ومعلوم ان البلاد المغربية منذ ان اعتنقت - عن وعى واختيار - الاسلام ديناً كان مسئوليها ومربوها يلقنون ويدربون النشء على شعائر الاسلام ومبادئه تعليمات وتدريباً عملياً، وانظر أيها القارىء الكريم مثالا من امثلة ذلك واعتبره فيما كتب به الشيخ عبد الله ابن ابي زيد النبى بعض مؤدى عصره اذ قال:

« لما رغبت فيه من تعليم ذلك للولدان كما تعلمهم حروف القران ليسبق الى قلوبهم من فهم دين الله وشرائعه مما ترجى لهم بركته، وتحمد لهم عاقبته، الخ ما كتب فى رسالته، عن هذا الموضوع. ومما جاء فى نفس الموضوع قوله لذلك المعلم المخاطب: «وقد جاء

أن يومروا بالصلاة لسبع سنين ويضربوا عليها لعشر...» الى ان قال: «ليأتى عليهم البلوغ وقد تمكن ذلك فى قلوبهم وسكنت اليه انفسهم...» الخ وهكذا كان المعلمون والمدرسون والمربون شديدي الاعتنا بتكوين اجيال المغرب المسلم تكويناً اسلامياً حقيقياً قبل عصر ابن ابي زيد وبعده

يواصلون الخير الى قلوب اولاد المؤمنين فيرسخ فيها، ويرتاضون على معالم الديانة

مما لا مجال للنزاع فيه بين جميع المسلمين ان تعاليم الاسلام جاءت بالاعتنا بشؤون الدنيا والدين وان الثقافة الاسلامية ليس شأنها شأن ثقافات الملل والمذاهب الاخرى التى لا تعالج الاناحية الروح او المادة ولا تجمع بينهما اما الاسلام فشعاره الذى لا مندوحة للمسلم الحقيقى عن مراعاة الوفاء به: هو قوله تعالى: وابتغ فيما انيك الله الدار الآخرة ولا تنس نصيبك من الدنيا .

ومعلوم ان البلاد المغربية منذ ان اعتنقت - عن وعى واختيار - الاسلام ديناً كان مسئوليها ومربوها يلقنون ويدربون النشء على شعائر الاسلام ومبادئه تعليمات وتدريباً عملياً، وانظر أيها القارىء الكريم مثالا من امثلة ذلك واعتبره فيما كتب به الشيخ عبد الله ابن ابي زيد النبى بعض مؤدى عصره اذ قال:

« لما رغبت فيه من تعليم ذلك للولدان كما تعلمهم حروف القران ليسبق الى قلوبهم من فهم دين الله وشرائعه مما ترجى لهم بركته، وتحمد لهم عاقبته، الخ ما كتب فى رسالته، عن هذا الموضوع. ومما جاء فى نفس الموضوع قوله لذلك المعلم المخاطب: «وقد جاء

أن يومروا بالصلاة لسبع سنين ويضربوا عليها لعشر...» الى ان قال: «ليأتى عليهم البلوغ وقد تمكن ذلك فى قلوبهم وسكنت اليه انفسهم...» الخ وهكذا كان المعلمون والمدرسون والمربون شديدي الاعتنا بتكوين اجيال المغرب المسلم تكويناً اسلامياً حقيقياً قبل عصر ابن ابي زيد وبعده

يواصلون الخير الى قلوب اولاد المؤمنين فيرسخ فيها، ويرتاضون على معالم الديانة

مما لا مجال للنزاع فيه بين جميع المسلمين ان تعاليم الاسلام جاءت بالاعتنا بشؤون الدنيا والدين وان الثقافة الاسلامية ليس شأنها شأن ثقافات الملل والمذاهب الاخرى التى لا تعالج الاناحية الروح او المادة ولا تجمع بينهما اما الاسلام فشعاره الذى لا مندوحة للمسلم الحقيقى عن مراعاة الوفاء به: هو قوله تعالى: وابتغ فيما انيك الله الدار الآخرة ولا تنس نصيبك من الدنيا .

ومعلوم ان البلاد المغربية منذ ان اعتنقت - عن وعى واختيار - الاسلام ديناً كان مسئوليها ومربوها يلقنون ويدربون النشء على شعائر الاسلام ومبادئه تعليمات وتدريباً عملياً، وانظر أيها القارىء الكريم مثالا من امثلة ذلك واعتبره فيما كتب به الشيخ عبد الله ابن ابي زيد النبى بعض مؤدى عصره اذ قال:

« لما رغبت فيه من تعليم ذلك للولدان كما تعلمهم حروف القران ليسبق الى قلوبهم من فهم دين الله وشرائعه مما ترجى لهم بركته، وتحمد لهم عاقبته، الخ ما كتب فى رسالته، عن هذا الموضوع. ومما جاء فى نفس الموضوع قوله لذلك المعلم المخاطب: «وقد جاء

أن يومروا بالصلاة لسبع سنين ويضربوا عليها لعشر...» الى ان قال: «ليأتى عليهم البلوغ وقد تمكن ذلك فى قلوبهم وسكنت اليه انفسهم...» الخ وهكذا كان المعلمون والمدرسون والمربون شديدي الاعتنا بتكوين اجيال المغرب المسلم تكويناً اسلامياً حقيقياً قبل عصر ابن ابي زيد وبعده

يواصلون الخير الى قلوب اولاد المؤمنين فيرسخ فيها، ويرتاضون على معالم الديانة

مما لا مجال للنزاع فيه بين جميع المسلمين ان تعاليم الاسلام جاءت بالاعتنا بشؤون الدنيا والدين وان الثقافة الاسلامية ليس شأنها شأن ثقافات الملل والمذاهب الاخرى التى لا تعالج الاناحية الروح او المادة ولا تجمع بينهما اما الاسلام فشعاره الذى لا مندوحة للمسلم الحقيقى عن مراعاة الوفاء به: هو قوله تعالى: وابتغ فيما انيك الله الدار الآخرة ولا تنس نصيبك من الدنيا .

ومعلوم ان البلاد المغربية منذ ان اعتنقت - عن وعى واختيار - الاسلام ديناً كان مسئوليها ومربوها يلقنون ويدربون النشء على شعائر الاسلام ومبادئه تعليمات وتدريباً عملياً، وانظر أيها القارىء الكريم مثالا من امثلة ذلك واعتبره فيما كتب به الشيخ عبد الله ابن ابي زيد النبى بعض مؤدى عصره اذ قال:

« لما رغبت فيه من تعليم ذلك للولدان كما تعلمهم حروف القران ليسبق الى قلوبهم من فهم دين الله وشرائعه مما ترجى لهم بركته، وتحمد لهم عاقبته، الخ ما كتب فى رسالته، عن هذا الموضوع. ومما جاء فى نفس الموضوع قوله لذلك المعلم المخاطب: «وقد جاء

أن يومروا بالصلاة لسبع سنين ويضربوا عليها لعشر...» الى ان قال: «ليأتى عليهم البلوغ وقد تمكن ذلك فى قلوبهم وسكنت اليه انفسهم...» الخ وهكذا كان المعلمون والمدرسون والمربون شديدي الاعتنا بتكوين اجيال المغرب المسلم تكويناً اسلامياً حقيقياً قبل عصر ابن ابي زيد وبعده

يواصلون الخير الى قلوب اولاد المؤمنين فيرسخ فيها، ويرتاضون على معالم الديانة

تفسير آيات الصيام

قال تعالى: «يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون أياما معدودات فمن كان منكم مريضا أو على سفر فعدة من أيام أخر وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مساكين فمن تطوع خيرا فهو خير له وإن تصوموا خير لكم إن كنتم تعلمون» شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان فمن شهد منكم الشهر فليصمه ومن كان مريضا أو على سفر فعدة من أيام أخر يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر ولتكملوا العدة ولتكبروا الله على ما هداكم ولعلكم تشكرون.

جعل الله القرآن العظيم اسمى دائرة للعلوم والمعارف والقوانين والآداب والأخلاق وجمع فيه ما افترق في غيره من الكتب السماوية وبذلك أصبح كتاب الانسانية الأكبر ودستورها الأوحد.

وبمناسبة شهر رمضان المعظم سأتناول بالتفسير آيات الصيام النازلة في السنة الثالثة من الهجرة تذكرة للمؤمنين الصادقين والعاملين المخلصين الذين يحترمون قوانين الله ويؤمنون بالبعث - إيمانهم بالحياة ولا يرخون العنان لأنفسهم تخرق القوانين وتعبث بالمقدسات لأنها تسمع سماع يقين واعتبار قوله تعالى ومن يتعد حدود الله فقد ظلم نفسه. فلايمان قول باللسان واعتقاد بالجنان وعمل بالأركان واتباع باحسان سوا كان من الذكور أو الإناث وإذا اجتمع الذكور والإناث غلبت العرب التذكير واليا حرف وضع لندا

البعيد وينادى بها القريب اما لعلو منزلة المنادى او المنادى وقد يكون ذلك للاعتناء بأمر المدعو له والحث عليه لان ندا البعيد وتكليفه الخضوع لأمر يقتضى الاعتناء والحث، قاله الألوسي في تفسيره، ولله در الحسن حيث يقول: 'إذا سمعت الله يقول يا أيها الذين آمنوا فارع لها سمعك فإنه لأمر تومر به أو نهى تنهى عنه ويقول جعفر الصادق لذة في النداء ازال بها تعب العبادة والعناء يشير الى ان المحب - يبادر الى امتثال أمر محبوبه حتى لو أمره بالقاء نفسه في النار كما في تفسير روح البيان ومعنى كتب فرض واثبت عليكم بواسطة عبده محمد صلى الله عليه وسلم بعد ان جرى به القلم في اللوح المحفوظ.

والصيام مصدر صام كالقيام مصدر قام وله معان عديدة في اللغة اوصلها الرازي الى ستة من أشهرها الامساك عن الكلام قال تعالى على لسان سيدتنا مريم عليها السلام اني نذرت للرحمن صوما: أى صمتا ومنها ترك الفرس من غير اعتلاف يقال صام الفرس اذا قام على غير اعتلاف: قال النابغة.

خيل صيام وخيل غير صائمة تحت العجاج واخرى تلك اللجما ومعناه فى الشريعة الامساك عن شهوتى البطن والفرج من طلوع الفجر الى غروب الشمس حال العلم بكونه صائما مع اقتران النية.

وموضع كما نصب على المصدر والمعنى فرض عليكم فرضا كالذى فرض على الذين من قبلكم والتشبيه لا يقتضى التسوية من كل وجه.

والتقوى هى امتثال الاوامر واجتناب النواهي.

للاستاذ
عبد الرحمان الكتانى

والايام المعدودات هى الموقتات والمقدرات بعدد معلوم او قلائل لان القليل، يسهل عده فيعد.

والمرض عبارة عن عدم اختصاص جميع اعضاء الحى بالحالة المقتضية لصدور افعال سليمة سلامة تليق به وقيده العلماء بمرض يعسر معه الصوم.

واصل السفر من الكشف لانه يكشف عن احوال الرجال واخلاصهم وقيده العلماء بالسفر المباح.

وأخر لا ينصرف لانه حصل فيه شيئات الوصف والعدل.

وفدية طعام مساكين هى قدر ما يأكله الشخص كل يوم.

وان تصوموا في تأويل المصدر مرفوع بالابتداء أى وصومكم خير لكم.

والشهر مأخوذ من الشهرة وهى الظهور وسمى الشهر شهرا الشهرة امره. ورمضان مأخوذ من الرمضاء وهى مطر يأتى قبل الخريف يطهر وجه الارض عن الغبار.

والفرقان هو الذى يفرق بين الحق والباطل. قوله تعالى يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون: ينص على.

(1) فرض الصيام على المسلمين.

(2) انه كان مفروضا على الانبياء والمسلمين واتباعهم من المؤمنين من لدن سيدنا آدم. أول الانبياء الى زمن سيدنا محمد بن عبد الله خاتمهم.

والعلماء في هذا التشبيه

رأيان اولهما انه تشبيه في العدد لان الله تعالى فرض على سيدنا آدم صوم الايام البيض وعلى قوم سيدنا موسى صوم يوم عاشورا وقد اخرج احمد وابوداود وابن جرير وابن المنذر وابن حبان والحاكم وصححه والبيهقى فى سننه عن معاذ بن جبل رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة جعل يصوم من كل شهر ثلاثة أيام وصام عاشورا وهو بعض حديث طويل قال ابن كثير وقد روي ان الصيام كان أولا كما كانت عليه الامم قبلنا من كل شهر ثلاثة أيام عن معاذ وابن مسعود وابن عباس وعطاء وقتاده والضحاك ابن مزاحم.

واخرج البخارى عن ابن عباس رضى الله عنهما قال: قدم النبی صلى الله عليه وسلم المدينة فرأى اليهود تصوم يوم عاشوراء، فقال: ما هذا قالوا هذا يوم صالح هذا يوم نجى الله بنى اسرائيل من عدوهم فصامه موسى. قال فانا احق بموسى منكم، فصامه وأمر بصيامه، واخرج ايضا عن عائشة رضى الله عنها قال: كان يوم عاشورا نعومه قريش في الجاهلية وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصومه، فلما قدم المدينة صامه وأمر بصيامه، فلما فرض رمضان ترك يوم عاشوراء فمن شاء صامه ومن شاء تركه.

وثانيهما انه تشبيه في الزمن، اخرج البخارى في تاريخه والطبرانى عن مغفل بن حنظلة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال كان على النصارى صوم شهر رمضان فمرض ملكهم فقالوا لئن شفاه الله لنزيدن عشرا ثم كانت آخر فاكل لحما فأوجع فوه فقالوا لئن

شفاه الله تعالى ليزيدن سبعة ثم كان عليه ملك آخر فقال ما ندع من هذه الايام الثلاثة شيئا ان نتمها ونجعل صومنا في الربيع ففعل فصارت خمسين يوما.

وروى ابن ابي حاتم عن عبد الله بن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صيام رمضان كتبه الله على الامم قبلكم وهو بعض حديث.

والمقطوع به كما يقول ابن العربى في الاحكام ان التشبيه في الفرضية خاصة والوحدة فيه كما يقول الألوسى تأكيد لكم وترغيب فيه وتطبيب لانفس - مخاطبين فيه لان الامور الشاقة اذا عمت طابت.

(3) ان الغاية من الصوم هى التقوى قال الرازى لما فيه من انكسار الشهوة وانقماع الهوى فانه يردع عن الشر والبطر والفواحش ويهون لذات الدنيا ورياستها ويكسر شهوة البطن والفرج وانما يسعى الناس لهذين. ويشهد لما قاله الرازى حديث الصحيحين عن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يامعشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء. والتقوى تورث كما افاده الشيخ عبد القادر بن شقرون رحمه الله فى شرحه للعشرة الثانية من الاربعين النووية ست عشرة خصلة.

(1) ثنا الله ومدحه قال تعالى وان تصبروا وتتقوا فان ذلك من عزم الامر. (2) والمحفظ من العدو لقوله تعالى وان تصبروا وتتقوا لا يضركم كيدهم شيئا. (3) والنصرة لقوله تعالى ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون. (البقية على ص 7)

600 طالب مسلم من مختلف الجنسيات يتلقون العلوم بالجامعة الإسلامية في ليبيا

فكم في القرويين من هذا العدد؟

ابلق الشيخ عبد الحميد عطية الديباني شيخ جامعة السيد محمد بن علي السنوسي الإسلامية فريقاً من الصحفيين البلجيكين يزور حالياً ليبيا بدعوة من وزارة الاعلام والثقافة ان 600 طالب مسلم من مختلف الجنسيات يتلقون علومهم بالجامعة الإسلامية وقال الشيخ الديباني ان جميع هؤلاء من دول اسلامية شقيقة وهم يتمتعون بكامل الحقوق التي يتمتع بها الطالب الليبي في الجامعة الذين يزيد عددهم عن 10.000 وكان شيخ الجامعة الإسلامية قد استقبل بمكتبه في مدينة البيضاء وفد الصحفيين البلجيكين بحضور مساعديه الاقربين .

اجتماع الامانة العامة للرابطة

انعقد مجلس الامانة العامة لرابطة علماء المغرب يوم الخميس 22 شعبان المنصرم الموافق 17 نونبر الحالي بالمركز العام للرابطة بالعاصمة، وشارك في الاجتماع وفود من تطوان والعرائش والقصر الكبير والرباط وسلا والدار البيضاء الجديدة ومراكش وآسفي وسوس وفاس ومكناس والحسيمة والناظور وقد تدارس المجلس عدة مسائل من اهمها وضعيت التعليم الاصلى الذي يتدهور يوما بعد يوم وتقرر القيام باتصالات على مستوى الحكومة ومع الوزارة الجديدة المختصة بهذا التعليم لشرح وجهة نظر العلماء في حل المشاكل التي يتخبط فيها التعليم الاصلى والتعبير عن الخيبة المبررة التي يعاني منها رجال التعليم وطلبته حتى اصبحوا على شبه اليقين بان مستقبل

بالنسبة لجميع الشعوب والبشر أينما كانوا واينما وجدوا حتى يستفيدوا من أعمالها وخدماتها الجليلة واحسن ما يجعلنا نحن العرب مشتبشرين بأعمال هذه الهيئة استعمال اللغة العربية كلغة رسمية في الخطب والمناقشات كما تم ذلك خلال الدورة الاخيرة لليونسكو .

كتاب في تفسير القرآن يحرف القرآن (تتمة)

الخطأ	الصواب	صفحة
قالوا ساحرين تظاهرا	قالوا لولا اوتى مثل ما اوتى	169
وفالوا لولا اوتى مثل ما اوتى موسى	موسى	196
انتوني بكتاب من عند الله هو الذين آتيناهم الكتاب من لعلهم يتذكرون	قل فاتوا بكتاب من عند الله ولقد وصلنا لهم القول لعلهم يتذكرون الذين آتيناهم الكتاب من قبله	197
ولقد وصلنا لهم القول قبله	ولقد وصلنا لهم القول لعلهم يتذكرون الذين آتيناهم الكتاب من قبله هم به يومنون	198
هم به يومنون	قل لئن اجتمعت الانس فاتوا بسورة مثله نرحمتي وسعت كل شيء ومقصرين لا تخافوا	198
قل لئن اجتمعت الانس فاتوا بسورة مثله	من يرتد منكم عن الله والله واسع عليم	203
نرحمتي وسعت كل شيء ومقصرين لا تخافوا	فما بلغت رسالته ومن يطع الله ورسوله يدخله	205
من يرتد منكم عن الله والله واسع عليم	لفي ضلال مبين فترى الودق يخرج وجعل فيها رواسي	211
وان لم تفعل فما بلغت رسالته ومن يطع الله ورسوله يدخله	وارسلنا الرياح لواقح يخلقكم من بطون امهاتكم واذا اخذ ربك من بنى آدم من ظهورهم واشهدهم بان لهم فضلا كبيرا ان لا نعبد الله	218
لفي ضلال مبين فترى الودق يخرج وجعل فيها رواسي	والذين هادوا والصابون والنصارى ليظهره على الدين كله آمنين محلقين لا تخافون	219
وان لم تفعل فما بلغت رسالته ومن يطع الله ورسوله يدخله	ما اضحاب المشمة	222
لفي ضلال مبين فترى الودق يخرج وجعل فيها رواسي	ما اضحاب المشمة	226
وارسلنا الرياح لواقح يخلقكم من بطون امهاتكم واذا اخذ ربك من بنى آدم من ظهورهم واشهدهم بان لهم فضلا كبيرا ان لا نعبد الله	ما اضحاب المشمة	228
والذين هادوا والصابون والنصارى ليظهره على الدين كله آمنين محلقين لا تخافون	ما اضحاب المشمة	253
ما اضحاب المشمة	ما اضحاب المشمة	252
ما اضحاب المشمة	ما اضحاب المشمة	254
ما اضحاب المشمة	ما اضحاب المشمة	257
ما اضحاب المشمة	ما اضحاب المشمة	257
ما اضحاب المشمة	ما اضحاب المشمة	266
ما اضحاب المشمة	ما اضحاب المشمة	272
ما اضحاب المشمة	ما اضحاب المشمة	273
ما اضحاب المشمة	ما اضحاب المشمة	300
ما اضحاب المشمة	ما اضحاب المشمة	218
ما اضحاب المشمة	ما اضحاب المشمة	160

كافت تقدمها اليها كما قررت منعها من الحضور في مختلف الاجتماعات التي تعقدها المنظمة وقد جاء هذا القرار الصارم نتيجة للسياسة التي كانت تنهجها البرتغال إزاء بعض مستعمراتها والرامية الى خلق تمييز عنصري في الميدان الثقافي والعلمي وقد فطنت هيئة اليونسكو الى أعمال البرتغال التي ماهى إلا إحباط المجهود التي تبذلها هذه المنظمة من أجل تنوير الافكار وتهذيبها حتى يتقدم العالم بواسطة العلوم في مختلف اشكالها والوانها .

من خلال ما تقدم نرى بأن رسالة اليونسكو ليست رسالة قاصرة على ناحية دون أخرى بل أصبحت هاته الرسالة شاملة وعامة نعم فائدتها جميع الدول دون تمييز بسبب الجنس أو اللغة أو المذهب أو العقيدة ، فهدف اليونسكو هدف واحد

ولها أيضاً هيئة من الموظفين العاملين تعتبر مسؤولة عن تنفيذ برامجها. ويرأس هذه الهيئة العامة رئيس هو مديرها العام .

وقد أصبحت اليونسكو تتوفر على ميزانية سنوية تبلغ 13.000.00 دولار تقريباً تدفعها الحكومات الاعضاء. وقد بلغ عدد أعضاء منظمة اليونسكو حتى أول يناير 1960 واحداً وثمانين (81) عضواً يضاف اليهم ستة من الاعضاء المنضمين بعد؛ وبذلك تكون الدول الاعضاء نحو التسعين دولة .

وفي الاخير يجب أن أذكر بعض المواقف المشرفة التي وقفها هاته المنظمة إزاء بعض التصرفات الجائرة التي تقفها بعض الدول ضد انتشار المعرفة في مختلف صورها .

فمنذ سنتين قررت الجمعية العامة لليونسكو أن تحرم البرتغال من مساعداتها التي

اليونسكو

(تتمة)

والمغرب من بين الدول التي عرفت هذه التجربة في بداية الاستقلال .

إن ميدان عمل اليونسكو ميدان متسع الأرجاء، فأى نشاط يؤدي الى نشر المعرفة وتبادل المعلومات محلياً ودولياً لا شك يدخل في مجالها وفي نطاق عملياتها ونشاطها .

وتعتبر اليونسكو كغيرها من هيئات التخصص الأخرى مسؤولة أمام مجلس الشؤون الاقتصادية والاجتماعية ولها جماعة ترسم لها سياستها تسمى «المؤتمر العام» ويتكون من الممثلين الاعضاء فيها ويجتمع هذا المؤتمر العام مرة كل عامين كما أن لها مجلساً تنفيذياً قوامه اثنان وعشرون عضواً يمثلون الحكومة الوطنية وهؤلاء الاعضاء ينتخبهم المؤتمر العام .

في مؤتمري علماء المسلمين لمجمع البحوث الإسلامية

نحو حماية الاسلام (تتمة)

ب - يهيب المؤتمر بالمسلمين - شعوباً وحكومات - ان يأخذوا بأسباب العلم والقوة ليحققوا لمجتمعاتهم ووطنهم النصر والامن ، ويوفروا لهم الطمأنينة والرخاء : « واعدوا رباط الخيل ترهبون به عدو لهم ما استطعتم من قوة ومن الله وعدوكم ، وآخرين من دونهم لا تعلمونهم الله يعلمهم . »

سادساً :
أ - يعلن المؤتمر استنكاره الصارخ لمساندة بعض الدول لاسرائيل ، وتأييدها لعدوانها ويعتبر تلك المساندة وذلك التأييد تحدياً وعداء للامة الاسلامية واستهانة بمشاعر المسلمين .

ب - يعلن المؤتمر ان المسلمين في مختلف بلادهم لن يقفوا مكتوفي الايدي امام الاطماع الصهيونية العنصرية ، في العالم العربي الاسلامي ، ولن يتوانوا عن بذل النفوس والارواح في سبيل الدفاع عن اوطانهم ومقدساتهم واسترداد ارضهم السليبية . والله يقول الحق وهو يهدي السبيل .

(تتممة)

لحرمة المسجد الأقصى المبارك واعتداء على قدسيته وان الحرم الابراهيمي في الخليل مسجد اسلامي مقدس وكل اعتداء على أى جزء منه يعتبر انتهاكاً لحرمة مقدسيته .

خامساً :
أ - ان امانة الدعوة الى الحق ، وواجب الاخلاص في النصيحة لله ولرسوله ولأئمة المسلمين وعامتهم ، لتوجب على المؤتمر ان يدعو الشعوب والحكومات الاسلامية الى التمسك بكتاب الله وسنة رسوله والاخذ بتعاليمه فذلك طريق النصر ، وسبيل العزة والكرامة : « ان تنصروا الله تنصركم ويثبت اقدامكم » .

تفسير آيات الصيام « تتممة »

(10) وبالاكرام لقوله تعالى ان اكرمكم عند الله اتقاكم .

(11) والنجاة من النار لقوله تعالى وننجى الذين اتقوا .

(12) والخلود في الجنة لقوله تعالى اعدت للمتقين .

(13) والمحبة لقوله تعالى ان الله يحب المتقين .

(14) وانتفاً الخوف والحزن لقوله تعالى الا ان اوليا الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون

(15) وحصول البشارة لقوله تعالى الذين آمنوا وكانوا يتقون لهم البشرى في الحياة الدنيا وفي الآخرة .

(16) والهدى لقوله تعالى فيه هدى للمتقين .

وقوله تعالى ايماناً معدودات نص رافع لاحتمال ان يكون يوما او يومين كما يحتمله قوله تعالى كتب عليكم الصيام وسمي زيدا بياناً بقوله بعد شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن ولو كان المسلمون .

بيت المقدس وسائر الاراضي المحتلة ، والحفاظ على قداساته وعرويته ، فهو اولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين ، ومسرى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعراجة ومتوى الشهداء من صحابته .

ب - يؤكد المؤتمر الفتوى الدينية الصادرة من علماء المسلمين وقضائهم ومفتيهم في الضفة الغربية بالاردن بتاريخ 17 من جمادى الاولى سنة 1387 هـ الموافق 22 من أغسطس سنة 1967م . والمتضمنه ان المسجد الأقصى المبارك بمعناه الديني يشمل المسجد الأقصى والمعروف الان ومسجد الصخرة المشرفة والساحات المحيطة بهما وما عليه السور وفيه الابواب .

وان العدوان على أى جزء من ذلك يعتبر انتهاكاً

(4) والنجاة من الشدة لقوله تعالى ومن يتق الله يجعل له مخرجاً .

(5) والفتح في الرزق الحلال لقوله تعالى ويرزقه من حيث لا يحتسب .

(6) واصلاح العمل لقوله تعالى اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم

(7) ومغفرة الذنوب لقوله تعالى ويغفر لكم ذنوبكم

(8) وكفيلين من الرحمة والنور لقوله تعالى اتقوا الله وأمنوا برسوله يوتكم كفيلين من رحمته ويجعل لكم نورا تمشون به .

(9) وبالقلوب لقوله تعالى انما يتقبل الله من المتقين .

وتربية النشء المغربي الصاعد ، والمستعدين لتنفيذ القرار الملكي بشأن اجبارية الصلاة في مختلف المدارس والمؤسسات وعلى كل حال فالخطاب الملكي خطاب منير وطريق الى نصر مبين ودعوة الى حماية الدين وبعث اسلامي جديد ، ولننصرن الله من ينصره ، ان الله لقوي عزيز .

اختلاف الليل والنهار وما خلق الله في السموات والارض لايات لقوم يتقون .

لهذا فالمسلمون اليوم في حاجة الى التفكير الجدى في القيام بواجبهم نحو حماية دينهم وتعليم اولادهم ولقد آن الاوان ان يعلموا ان ذكرهم في كتاب الله ، وان عزتهم في العمل به وان اتعلمهم في اسرائيل التي استطاعت ان تخرجهم اليوم من ديارهم تعليم ديني اولا ، وعلمي ثانياً ، وان مدارسها كلها تؤسس قرب المعابد الدينية ، وان جنودها كلهم دعاة دين ، وان من جملة ما يتسلحون به في المعارك وفي الشككات نسخ التوراة اولا ، ثم وسائل الابادة ثانياً ، وان اقرب طريق الى النصر المبين لهو هذا الطريق الذي فتحه الحسن الثاني في بلاده ودعا شعبه الى تعبيده والقبال عليه ، وليس هذا الطريق الا تحقيقا لوصية جده رسول الاسلام صلى الله عليه وسلم في خطبة الوداع الخالدة والتي يقول فيها : تركت بين ظهرانيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدي ابدا كتاب الله وسنة رسول الله .

واقدم سبق للحسن الثاني ان فتح دار الحديث لدراسة سنة جده الاكرم صلوات الله وسلامه عليه حتي يتحلى الشباب بأداب السنة النبوية ويكون على علم بواجبه نحو حماية دينه والحفاظ على معتقده ، واليوم يدعو شعبه الكريم مرة اخرى الى الاهتمام بكتاب الله وتحفيظه للاطفال والتحلي بخلق القرآن .

وكم كان سرور الشعب المغربي الغيور على دينه عظيماً بهذا الخطاب الملكي ، وكم ان يكون تحفيظ كتاب الله عاما في التعليم الابتدائي كليه مع اختيار المعلمين الصالحين بسلوكهم ودينهم لتعليمهم

الفقهاء ان يصحبوا اطفال كتائبهم الي صلاة الجمعة ليحضروا الصلاة مع المومنين وليشهدوا عظمة الاسلام وليتربوا على هذا الطريق الذي هو طريق الفلاح والنجاح . وعيب علينا يقول جلالة الملك : ان نطبع القرآن ونبني المساجد ثم لا نبني المومنين الذين سيستفيدون ان شاء الله من كتاب الله ويعمرون مساجد الله . . .

والحق ان خطاب جلالة الملك خطاب رائع ، وان تعليماته تعليمات مسلم غيور وان آراءه آراء ملك مومن بالله راغب في ان تكون اصول التربية في بلده منبعثة من كتاب الله ومركزة على الاعراف الوطنية في البلاد ، فهو يريد ان يعيد التاريخ نفسه ، ويعتمد الشعب على نفسه ، في جميع ميادين الحياة ، فقد وضع نصره الله في خطابه التاريخي حول عمليات الكتائب القرآنية اللبننة الاولى لتعليم اسلامي وطني شعبي مستقل عن كل التأثيرات الاناثيرات الالباء الذين يسهرون عليه صباح مساء تحذوهم الرغبة الصادقة في ان يخرج لهم شبابا مغربيا مسلما مومنا بعظمة تراثه وعبقريه اجداده .

وما احوج المسلمين اليوم في مشارق الارض ومغاربها الى ان يدركوا ان كل تعليم لا يهتم بتركيز المعتقدات في عقول الاطفال فهو تعليم ناقص وان كل تربية لا تستهدف حماية الدين وتقديسه في النفوس فهي تربية فاسدة ، وان الاسلام الذي اضاء الدنيا بنور الله ودعا البشرية الى استخدام طاقاتها لاكتشاف كنوز الطبيعة انما ركز تعليمه في جميع اطواره على معرفة الله والبحث عن عظمتة في مخلوقاته واكوانه ، اولم ينظروا في ملكوت السموات والارض وما خلق الله من شئ . ان في

تبرعات السادة العلماء لفلسطين

عبد الله كنون 100 درهم
التهامي الوزاني 50 الجواد الصقلي
100 الرحالي الفاروق 100 محمد
الطنجي 100 المهدي حاتم 100
عبد السلام الامرائي 50 الحاج
محمد كنونى المذكورى 150
المفضل الجباري 100 حسن
الزهرراوى 100 الحاج محمد
السرغيني 50 الحاج محمد الشاتى
50 عبد الله الجباري 50 عبد
السلام الدقيوق 50 عبد السلام
الجباري 50 عبد الرحمن الكتانى
100 الطيب برادة 50 احمد
البوطي 50 شعيب الخطابي 50
عمر الشركي 50 محمد العبدلاوى
100 ادريس خليفة 50 احمد
الحضيكى 100 محمد البراوى 100
محمد عبد الرفيح 100 عبد الخالق
زين العابدين 100 عباس الدباغ
100 عبد الملك بن الفقيه 100
السلام المسقيوى 100 حسين
وجاج 100 محمد ابا عوض 50
محمد الحنفى 50 محمد الميرنى 50
عبد القادر العلوى 50 لسان الدين
السلام 100 عبد السلام طريبق
50 الحاج محمد سيقال 50 احمد
العدوى 50 .

الجميع : 2.900 درهم
(البقية فى العدد الآتى)

نحو حماية الاسلام

لصاحب الامضا

الكتاتيب، وان الجيل الذي يضحى اليوم في بناء الاستقلال هو الجيل الذي تربي بتربية القرآن الكريم وآمن بوطنه واحب بلاده، اما جيل اليوم فهو جيل متشكك محتار لن يأتي بشئ ولن يضحى في سبيل اي شئ، لانه متحير في امره وغير مومن بنفسه، ولانه تربى تربية تخالف تربية بلاده، واصبح يسخر من كل ما يمت بصله الي ثقافة ومعتقداته ولغته،

وانه لمن العار - يقول جلالة الملك - ان تتخلى الاجيال المقبلة عن مقدساتها ومعتقداتها ولغتها وحماية دينها، هذه المعتقدات التي كاد ان يودي الحفاظ عليها في البلاد الشيوعية الي حرب عالمية ثالثة وهي لم تمس بعد، وان من العار ان يتخلى شعبنا عن واجب هذه الحماية وبقبل هذا الاقبال علي مؤسسات التربية الاجنبية ومدارس البعثات ويتجاهل واجبه نحو الحفاظ علي معتقداته وعروبته واسلامه، والادهي والامر من هذا ان نري عددا كبيرا من رجالات الدولة ومن ذوي الحثيات والمناصب العظيمة يتسابقون الي تسجيل اولادهم في المدارس الاجنبية وانا والله العظيم - يقول جلالة الملك - لن اسجل ولدي في مدرس البعثات، وسأسجله ان اشاء الله في مدرسة قرآنية ليحفظ كتاب الله وليتربي تربية اسلامية مع ابناء شعبه في الكتاب القريب من منزلي الخاص بحي السويس

ثم قال جلالة الملك - ان علي الجماعات القروية والعمال والقواد ان يهتموا بهذا المشروع ويختاروا للاشراف علي هذه العملية الروحية فقهاء من ذوي السلوك الحسن، وعلى هؤلاء (البقية على الصفحة 7)

حماية الاسلام احدي الفرائض التي فرضها الله علي المسلمين وتطلب هذه الفريضة ان تكون في كل مسلم الحمية الاسلامية والغيرة علي الايمان، ويلتزم حسب الدين والنصح الصادق لخواصه المومنين ويشارك بنفسه وماله في كل عمل فيه خير للاسلام ويبتعد عن كل عمل يضر المسلمين، ويكون مستعدا لكل نوع من انواع التضحية ذودا عن كيان عباد الله.

وان الدفاع عن الدين والجهاد في سبيل الله من شعب حماية الاسلام وان كل من يسعى لاعلاء كلمة الاسلام بما عنده من المال والنفس والقلم واللسان فانه يجاهد في سبيل الله وببذل مجهوده في سبيل حماية الدين التي هي احدي الفرائض المهمة في الاسلام، ولقد اكد الدستور المغربي واجب هذه الحماية وجعلها - كما كانت - احدي المهمات التي يسهر عليها جلالة الملك بنفسه فهو حامي الملة والدين، والمدافع الوحيد عن هذا البلد الامين، فهو المسئول امام الله عن امن المواطنين وحماية مقدساتهم ونشر الفضيلة بين طبقاتهم.

وللقيام بواجب هذه المسؤولية الكبرى تحدث جلالة الملك عن عملية الكتاتيب القروانية حديثا كله ايمان واخلاص وتشبث بالعروبة والاسلام ودعا شعبه الكريم الي نظام جديد لتربية الاطفال وتنشئتهم على الخير والفضيلة، وقرر حفظه الله تنظيم عملية روحية لبناء مغرب مسلم معتز بعروبته واسلامه كما كان دائما عبر العصور والازمان

وقد قال جلالة الملك نصره الله، ان الجيل الذي ضحى في سبيل الاستقلال هو الجيل الذي لقح في

علماء المسلمين في مؤتمر مجمع البحوث الاسلامية

ينادون بالجهاد المقدس لانقاذ فلسطين والمسجد

الاقصى ويوصون الشعوب الاسلامية بالتعاون والحذر

صدر مجمع البحوث الاسلامية في نهاية فقرته الاولى التي خصصها لقضية فلسطين البيان

الهام الآتي:

أ - ايماننا بالوحدة الاسلامية التي طبع عليها الاسلام اتباعه واستجابة لدعوة الاسلام الي التواصل بالحق والتعاون على البر

ب - وتحقيقا لمبدأ التكافل والمناصرة الذي دعا اليه القرآن وحث عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتصارا للحق والعدل، ودفاعا عن العقيدة والوطن والعرض

يعلن المؤتمر:

اولا:

أ - ان اسباب وجوب القتال والجهاد التي حددها القرآن الكريم قد اصبحت كلها متوافرة في العدوان الاسرائيلي، بما كان من اعتداء على ارض الوطن العربي الاسلامي، وانتهاك الحرمات ائدين في اقدس شعائرها واماكنها، وبما كان من اخراج المسلمين والعرب من ديارهم، وبما كان من قسوة ووحشية في تقتيل المستضعفين من الشيوخ والنساء والاطفال.

لهذا كله صار الجهاد بالاموال والانفس فرضا عينيا في عنق كل مسلم يقوم به على قدر وسعه وطاقته مهما بعدت الديار.

ب - يحیی المؤتمر طلائع الغدائيين والمرابطين على خطوط القتال ويقدر نضالهم، وصمودهم واصرارهم على النصر.

ج - يدعو المؤتمر الى دعم الكفاح الذي يخوضه ابناء الشعب الفلسطيني وامداده بكل اسباب القوة التي تضمن له الصمود والتصعيد، وتحقق له هدفه وغايته.

د - كما يدعو الى دعم الجبهات العسكرية العربية وبخاصة الجبهة الاردنية.

هـ - يبارك المؤتمر الوحدة العسكرية العربية، ويدعو الي وضعها موضع التنفيذ، ويهيب بالدول العربية الي تقوية القيادة العربية الموحدة ويدعو المسلمين كافة الي مساندة هذه الوحدة ماديا ومعنويا.

و - يوصي المؤتمر بحشد كل الطاقات المادية والمعنوية للامة العربية والاسلامية، وتدريب جميع القادرين على حمل السلاح على استعماله.

ز - يدعو المؤتمر الى انشاء صندوق لتمويل كفاح ابناء الشعب الفلسطيني ورعاية أسر المجاهدين، والعمل على ان تكون للصندوق فروع في كل بلد اسلامي، وتخصيص قدر من الزكوات لتمويله، فان الاتفاق في سبيل الله من انبر الذي امر الله به ومصرف من مصارف الزكاة الشرعية، التي نص القرآن الكريم عليها.

ح - يهيب المؤتمر المسلمين ان يبادروا الي تعبئة القوى الروحية وتعميق القيم الاسلامية في المدارس والمعاهد والجامعات والمساجد والقوات المسلحة، وفي كل وسائل النشر والاعلام ويحثهم على التمسك بتعاليم الاسلام وادابه وحشد القوى في جميع المرافق والمصانع، والمزارع استعدادا لمواجهة احتمالات الموقف.

(البقية على ص 6)